

السيرة النبوية | 56. كيف حققت غزوات النبي ﷺ أعظم النتائج بأقل الخسائر في أسرع وقت؟! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - 00:00:26

ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته وذل كرامته وهذا هو المجلس الخامس والستون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:42

وقبل ان نشرع في هذا المجلس آآ لابد من تنبيهين التنبيه الاول وهو ان نذكركم دائما بحال اخواننا في غزة وهم يشهد عليهم الكرب ويشهد عليهم الجوع ويشهد عليهم القتل وقد تأمر عليهم القريب والبعيد والحليف والعدو - 00:01:00

ولم يعد لهم الا الله وكفى بالله وكيفا وكفى بالله نصيرا اذكر نفسي واياكم بكثرة تذكير انفسنا وتذكير الناس بواجبنا نحو اهل غزة وكما ذكرنا فان اضعف اضعف الايمان هو التبرع بالمال وهو الجهاد بالمال لا اقول تبرع بل هو - 00:01:23

جهاد بالمال وهو حق لـاخواننا علينا والدعاء وهو ان يكونوا دائما جزءا من ادعيتنا في كل سجدة وفي مواطن الاجابة وفي المواطن الاجابة بمعنى الاماكن ومواطن الاجابة بمعنى الازمان. فبالازمان المباركة وفي - 00:01:47

الاماكن المباركة وهذه رسالة لـاخواننا في الارض المقدسة في مكة وفي المدينة المنورة وفي آآ غيرها من آآ من المساجد وكذلك بمقاطعة اعداء الله ومنتجاتهم ما وسعنا ذلك وبقدر ما استطعنا وان نحرض على ذلك ونشره ندعو اليه - 00:02:06

هذا هو التنبيه الاول واما التنبيه الثاني آآ نشد ونؤيد ونعضد ونندعم كل جهد في نصرة اخواننا في غزة ولاسيما ما وقع في هذا الاسبوع الماضي سواء من الشابين في مصر في قسم المعصرة في حلوان - 00:02:34

نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظهما ان كانا احياء وان يتقبلهما في الشهداء ان كان قد استشهد تحت التعذيب كما تذكر بعض الانباء وكذلك الحراك في الخارج فاي عمل اي عمل يساهم في اهتزاز وفي اسقاط هذه الانظمة - 00:02:52

فهو في حقيقة الامر يعود بالخير على اهل فلسطين ونستأنف كلامنا في حديث السيرة النبوية وكنا قد وصلنا في المجلس الماضي الى اننا ختمنا الاحداث غير العسكرية التي وقعت في السنة الثانية للهجرة - 00:03:12

وذكرنا احد عشر حدثا في المجلس الماضي وقبل الماضي احد عشر حدثا غير حربي او غير عسكري في السيرة النبوية. في السنة السانية للهجرة حد فاكّر حاجة منهم؟ الجماعة الذين - 00:03:33

يواظبون ويكتبون. هم الصيام البناء بالسيدة عائشة تمام زواج سيدنا علي بفاطمة تمام لا لا هذا ليس حدثا الحدث وفاة سيدنا عثمان ابن مظعون تمام طيب الزكاة وزكاة الفطر تمام - 00:03:58

طيب صلوا عالنبى يا شباب صلوا على النبي آآ العلم ما لم يذاكر آآ ينسى واذا نسي فلا حاجة لبذل الوقت والجهد فيه يعني صحيح مجالس العلم فيها بركة تنزل عليها الملائكة وتغشاها الرحمة - 00:04:38

تغشاها السكينة وتحفها آآ تغشاها الرحمة تحفها السكينة لكن العلم بدون مذاكرة وبدون استذكار وبدون تعهد يضيع تمام يعني يعتبر

مجلس العلم بدون تعهد لما قيل فيه من تضييع الوقت والجهد - 00:04:57

تمام ونحن ذكرنا من بعد حادثة تحويل القبلة ومن بعد عاشوراء عددا من الاحداث ذكرنا انه آآ نزلت عدد من التشريعات منها صيام رمضان ومنها زكاة الفطر ومنها اول عيد اضحى - 00:05:18

ومنها تشريع الزكاة ومنها اول عيد فطر وذكرنا بناء النبي بعائشة وذكرنا زواج آآ وذكرنا الاعتكاف من الامور التي شهدها المسلمون وذكرنا وفاة سيدنا عثمان بن مظعون طيب وذكرنا ظهور النفاق بالمدينة وذكرنا - 00:05:33

وفاة رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم طيب الان نحتاج الى ان نقف وقفة سريعة ان شاء الله لا تطول مع هذه الاحداث التي وقعت في السنة الثانية للهجرة - 00:05:55

في السنة الثانية للهجرة كما رأيتم الان هي سنة التكاليف الكثيرة سنة التكاليف الكثيرة يعني شوفوا نحن ذكرنا فيها تحويل القبلة وفيها صيام عاشوراء ثم نسخ صيام عاشوراء صيام رمضان وفيها زكاة الفطر وفيها الزكاة - 00:06:14

وفيها في رمضان الاعتكاف وفيها اه اول عيد اضحى. اللي هو الهدي هذه التكاليف نزلت تترا في السنة الثانية للهجرة هذا يدل على الفارق بين مرحلة اقامة الدولة ومرحلة الدعوة - 00:06:33

وهذا امر مهم يا شباب ذكرنا قبل ذلك انك لو امسكت باي كتاب في السيرة النبوية اي كتاب في السيرة النبوية احنا قلنا السيرة النبوية تلت اقسام قسم حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. ودي كم سنة - 00:06:57

النبي قبل البعثة اربعين سنة. تمام والمرحلة المكية ودي كم سنة والمرحلة المدنية ودي كم سنة؟ عشرة يبقى اربعين سنة ثلاثا سنة عشر سنوات. ومع ذلك اي كتاب في السيرة النبوية - 00:07:12

ستجد انه الاحداث في العشر سنوات اكبر من الاحداث في الثلاثا سنة وفي الثلاثة وخمسين سنة كمان واحداست الثلاثا سنة اكبر من احداث الاربعين سنة فقيام دولة الاسلام مرحلة فارقة في تطور المجتمع المسلم. وفي انتقال الدعوة الاسلامية في كثرة الاحداث - 00:07:28

لانه قامت دولة فلذلك صارت تنزل الاحكام قبل ذلك كان المسلمون مستضعفين كانوا مضطهدين كانوا لا يستطيعون ان يقيموا الفروض الفردية الواجبة في حقهم اشخاصا اما الان فلما قامت الدولة صارت هناك واجبات عامة لجماعة المسلمين - 00:07:52

فالاسلام لا يحيا بدون دولة الاسلام دين من طبيعته انه لا يحيا بدون دولة. الاسلام بدون دولة دين ناقص الدولة ركن ركين في الاسلام واصل اصيل في الاسلام ولذلك ستجد ان حياة المسلمين كما ترون من هذه التكاليف - 00:08:15

هذه التكاليف كلها لم تنزل الا بعد ان صار للمسلمين دولة تمام؟ هذا هو الامر الاول. الامر الثاني هذه الشرائع التي نزلت يا شباب الشرائع التي نزلت هذه شرائع فعل ام شرائع ترك - 00:08:40

يعني يقال للمسلمين افعلوا ام يقال للمسلمين لا تفعلوا افعلوا يبقى شرائع فعل وليست شرائع ترك حتى الصيام اللي هو ممكن يحمل على انه شريعة ترك الا انه شهر رمضان وما احتف به - 00:09:00

فكان فيه فعل في زيادة قراءة القرآن وفي قيام الليل وفي الاعتكاف الاصل في الشرائع انها شرائع فعل وليست شرائع تمام لو تتذكرون كانت بيعة الاسلام على ماذا على فعل ام على ترك؟ - 00:09:20

حد فيكم فاكرو ما هي جنود بيعة الاسلام اللي هي بيعة العقبة الاولى التي سميها بيعة النساء. سماها بعض العلماء يعني بيعة النساء اللي هو مذكورة في اخر سورة ممتحنة. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن - 00:09:43

اولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف. دي شرائع فعل ولا ترك شرائع يا طارق واضح كده الفارق بين مرحلة ما قبل الدولة ومرحلة ما بعد الدولة - 00:10:03

الانسان في المجتمع غير المسلم اغلب ما هو مطلوب منه في واقع الحال هو الترك لانه يعيش في المجتمع اصلا ضاغط ضاغط عليه المجتمع كله انحرافات وجاهليات ومعاصي وانحراف انحلال - 00:10:20

فاكثر ما يجاهد الانسان نفسه في المجتمع غير المسلم هو الترك لكن حين تقوم للاسلام دولة او في المجتمع المسلم المستضعف حين نحاول انتشار الناس من الضلالة الى الهدى فاعلم ما يطلب من الناس من المسلم هو ايه - [00:10:38](#)

الفعل ولذلك هذا فقه عزيز لا ينتبه له كثير من الناس في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تجد اغلب الدعاة اغلب الخطباء ينهي عن المنكر دون ان يأمر بالمعروف - [00:11:00](#)

وكما يقول ابن تيمية رحمه الله يقول والنفوس انما خلقت لتعمل لم تخلق لتترك يعني حقيقة لا يمكن ان يستقيم ايمان المسلم ولا يمكن ان يستقيم. تستقيم توبة المهتدي الا اذا شغل نفسه - [00:11:18](#)

وشغل وقته بما يفعله وليس فقط بما يتركه هذه هذه فقه عزيز شوفو الانسان مهما قاوم نفسه مهما قاوم نفسه لكي يتحلل ويتخلل ويتخلص من انحرافات الواقع الذي هو فيه - [00:11:37](#)

لن يستقيم له هذا الترك الا اذا شغل نفسه بفعل خير يعني الانسان هيجتهد في غض البصر يجتهد في آآ ان يكسب مالا حلالا ويجتهد في الا يسمع المحرمات. سيجتهد في الا - [00:12:00](#)

لن يستقيم له اجتهاده هذا الا اذا شغل نفسه وشغل وقته بفعل خير يفعله ولذلك كانت شعيرة الامر بالمعروف تقدمت على النهي عن المنكر فيقال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يقال - [00:12:18](#)

النهي عن المنكر والامر بالمعروف تمام ولذلك حقيقة مما ينبغي التوقف فيه والتفصيل فيه ما يرفعه بعض الناس من شعار التحلية قبل التخلية يقال هذا هذا غير دقيق يا جماعة الخير - [00:12:39](#)

لا يمكن ان يتخلى القلب عما هو فيه الا اذا زاحمه خير داخل عليه الانسان اذا لم يشغل نفسه بالعمل الصالح. اذا لم يشغل نفسه بالصحة الصالحة اذا لم يأكل وقته في عمل الخير - [00:13:01](#)

توشك نفسه ان تحدثه بالمعاصي ولذلك كان من كلام الصالحين النفس اذا لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل فاول ما يؤمر به التائب او المهتدي ان يتولى اشغال نفسه بامور من الخير والمعروف - [00:13:19](#)

لكي يبتعد عن المنكر تمام الان نحن اذا نقلنا من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي الجماعة المسلمة نجد ان هؤلاء المسلمين بعد ان قامت لهم دولتهم المسلمة صاروا مشغولين بفعل الخيرات وفعل الطاعات - [00:13:43](#)

اظن هذا واضحا. اليس كذلك جميل ملاحظة الثالثة احنا قلنا الملاحظة الاولى ايه حد فاكرك الفارق بين مرحلة ما قبل الدولة ومرحلة ما بعد الدولة تمام وانه مرحلة ما بعد الدولة مرحلة فاصلة - [00:14:04](#)

وتنزل فيها الاحكام تترى. ونشاط المسلمين في مرحلة ما بعد الدولة اكبر بكثير من نشاطهم في مرحلة ما قبل الدولة. الدولة اصلا وركن في الاسلام الملاحظة الثانية قلنا ان هذه الشرائع اغلبها شرائع - [00:14:25](#)

فعل وليست شرائع ايه الملاحظة الثالثة هنا انتبهوا الى انه قد شرع الجهاد قبل ان تشرع الزكاة والصيام وقبل ان تحرم الخمر وقبل ان يفرض الحجاب وقبل ان يحرم الربا - [00:14:40](#)

صح ولا لا الجهاد بدأ من اخر السنة الاولى للهجرة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وذكرنا ذلك وخرج النبي في سرايا وذكرنا في المجلس الماضي انه سيدنا حمزة ابن عبد المطلب - [00:15:05](#)

كان يشرب الخمر وسكر قام بمصيبة نزلت على رأس سيدنا علي وهي من فاكرك قتل الجميلين طيب سيدنا حمزة هذا مات قبل ان يحرم الخمر ومع ذلك صار في مرتبة ايه - [00:15:23](#)

سيد الشهداء تمام الجهاد يعني ينبغي ان يلفت النظر هذا الامر كيف يشرع الجهاد قبل ان تشرع بقية اركان الاسلام. احنا لسة ما عندناش لا زكاة ولا صيام ولا حج - [00:15:44](#)

كل اللي كان مفروض على المسلمين شهادة ان لا اله الا الله والصلوات الخمس التي فرضت في الاسراء والمعراج. اليس كذلك من يفسر لنا هذا يا شباب ما الحكمة من فرض او من تشريع الجهاد - [00:16:03](#)

قبل ان تفرض اصول الاسلام الكبرى اركانه الزكاة والصيام قل ماشي افوتها لك يعني يعني انت المعنى صحيح بس محتاج تفصيل اه

قل يا مولانا توفير البيئة لماذا مش سامع يا مولانا - 00:16:20

والله يعني يعني صح الا خمسة بصراحة يعني ما اجابة صحيحة الا خمس دقائق بس الله! شف شفت بقى هذه هذه هي دي العبارة اللي انا عايز اسمعها صلوا على النبي - 00:16:53

زيد والنبي صلاة تذكرون لما تكلمنا عن بداية الهجرة الى المدينة تمام وذكرنا انه اقامة الدولة الاسلامية اقامتها ليس فيه تدرج هذه اقامة باقوى ما يمكن باسرع ما يمكن بانتهاز الفرصة المتاحة مهما كانت هذه الفرصة المتاحة تبدو مستحيل - 00:17:21

وذكرنا انه احوال المدينة المنورة قبل ان يقدم اليها النبي صلى الله عليه وسلم كانت احوال في غاية السوء لو عرض لو عرضت على اي واحد من المفكرين الاسلاميين المعاصرين هيقول لك ايه؟ هذه هذه الارض ولا هذه البلد لا تصلح لاقامة - 00:17:50

الاسلامية لكن تطبيق الشريعة تطبيق الشرائع هو الذي يحتمل فيه التدرس يعني سيظل المسلمون يتعاملون بالرأيا الى السنة التاسعة بعد قيام الدولة ستظل المسلمات بغير حجاب الى السنة الخامسة بعد قيام الدورة - 00:18:06

تمام فاقامة الدولة امر ليس فيه تدرج بل هو فرصة يجب ان تستثمر في اقرب وقت وفي اسرع وقت وبكل طاقة ممكنة. لكن تنفيذ شرائع الاسلام التفصيلية هو الذي يحتمل ان - 00:18:30

يكون فيه التدرج طيب ما علاقة هذا بالذي نقوله الان لولا الجهاد ما كان يمكن ان تقوم دولة اسلامية اصلا الدول تحرس بالجهاد الدول تقوم اصلا بالجهاد وصلنا في هذا قديما وتحرس بالجهاد. لولا الجهاد - 00:18:46

ما كان يمكن ان يوجد مجتمع يصح ان تنزل عليه الاحكام فلذلك يا جماعة وهذا بالمناسبة يصح مفاهيمنا في امور كثيرة. منها انه الجهاد هذا يقوم به الجهاد هذا جهاد امة - 00:19:10

يقوم به حتى من لم يكن مستقيما ومن لم يكن ملتزما ومن لم يكن طائعا الجهاد حالة امة يعني قد وجد في ازمة ضعف المسلمين مقالة ضلالة وليس يعني ليس كل القائلين بها من الضالين ولكن بعضهم قالها - 00:19:31

تحت الضغط بعضهم قالها في ازمة الاستضعاف انه لا يمكن ان تصل الى الجهاد قبل ان تستطيع ان تجاهد نفسك ازاى ممكن تجاهد وانت ما بتقومش الليل؟ ازاى ممكن تجاهد وانت لا تحافظ على وردك القرآني؟ وازاى - 00:19:55

هذا غير صحيح يا جماعة الجهاد الاصل ان هو عمله امة ينخرط فيه المتدين وغير المتدين. لا ريب انه الذي استكمل الدين والذي جاهد نفسه والذي يحافظ على قيام الليل والذي يحافظ على وردة من القرآن يكون اقرب في حال الجهاد - 00:20:14

من الصلاح ولا شك انه العاصي ايضا قد يدخل فيه قد يدخل في الجهاد منه نوع من العرقلة ونوع من الخبال ونوع من الاذى ونوع من الضعف لكن لا يوقف جهاد الامة بالذات في ازمة الدفع لما تبقى الامة كلها محتلة - 00:20:35

يعني العدو احتلنا وداهمنا دخل بيوتنا قتلنا ثم نمع نحن الجهاد حتى يستكمل الرجل حفاظه على الاوراد وحفاظه على النوافل وجهاده لنفسه انتهى هنا ترى قوما دخلوا الى الجهاد وجاهدوا وبعضهم استشهد ودخل الجنة وفيهم كثير من مظاهر الجاهلية -

00:20:56

من شرب الخمر ومن ومن الربا ومن عدم الحجاب ومن غيره ومن غيره فالجهاد اصل في الواقع العملي لانشاء الدول على وجه التحديد يسبق التزام الناس بكل الشرائع التي نزلت عليه - 00:21:23

فلا ينبغي تأجيل هذا الامر خصوصا في ازمة الدفع التي نحن فيها وفي ازمة الاستضعاف التي نحن فيها بل واخبركم خبر الذي يعاين ارض الواقع وليس الكلام النظري لما حصلت الثورات - 00:21:44

كنت تجد من غير من غير الملتزمين شجاعة واقداما وبسالة وفداء اكثر من كثير من هؤلاء الملتزمين لماذا؟ العيب في الالتزام مؤكد العيب مش في الالتزام ولكن حقيقة الالتزام الذي نشأ في المساجد المستضعفة - 00:22:02

ونشأ في البيوت المختبئة ونشأ لا يريد ان يقاوم الطغيان نشأ بامراض الطغيان فلما جاءته لحظة المواجهة لم تكن عنده الاستعدادات النفسية لكي يواجهه بل وقف بعض اهل العلم المنسوبين للعلم والدعوة. لكي يدفعوا الناس وينهوههم ويرجعوهم - 00:22:23

عن لحظة ذهبية يمكن فيها ان يغيروا احوالهم ويصلحوا بلادهم لانه التزام التزام مريض التزام دخل اليه فيروس السلطة

فيروس الطغيان فنشأ دين مدجل دين متعايش مع الطغيان لما جاءت الفرصة لم يستطع ان - [00:22:48](#)

يستخرج طاقة الدين بينما كان الناس الذين على الفطرة اللي هم لم يتلقوا الدين المفيرس ده كانوا احسن استجابة واحسن تصرفا

في هذه اللحظة التعليم المسموم خير منه الجهل يعني لا شك ان العلم خير من الجهل - [00:23:14](#)

لكن العلم المسموم الجهل خير منه انتم عارفين في في ابيات الجورجاني وهو يقول ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمعا سيرته لي سلما فاشقى به غرسا واجنيه ذلة - [00:23:35](#)

اذا فاتباع الجهل قد كان احزما لو انه العالم بيتعلم العلم لكن مستجيب لكل الاوضاع مستجيب للطغيان مستجيب للمطامع ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمع سيرته لي سلما - [00:23:52](#)

ولذلك يقول لك ايه آ يا مولانا الشيخ الموضوع ده حلال وحرام بيقول لك انت عايزها حلال ولا حرام؟ لان هو عنده الايه ؟ عنده الامكانية يخليه حلال وعنده الامكانية يخليه - [00:24:15](#)

وقائع حقيقية يا جماعة ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا طمع سيرته لي سلم فاشقى به غرسا يعني افضل زاهر واتعب واحفظ اشقى به غرسا واجنيه ذلة وفي الاخر هبقى عالم سوء - [00:24:27](#)

اذا فاتباع الجهل قد كان احزما مش مش الجاهل خير من عالم سوء ولذلك اللبيري يقول اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت وان ارداك فهمك في مهاو - [00:24:47](#)

فليسك فليتك ثم ليتك ما فهمت تمام فلذلك نفهم هنا من ان الله تبارك وتعالى شرع الجهاد قبل ان يشرع الزكاة والصيام وقبل ان يحرم الربا ويحرم الخمر نفهم منه - [00:25:05](#)

انه اهمية الجهاد بالذات في بناء الدولة سابقة سابقة عن فرض هذه الشرائع هذا امر لا ينبغي ان يفلت منا ولا ان يفوت منا تمام كذلك السنة الثانية للهجرة احنا دلوقتي عمالين نعلق على - [00:25:26](#)

السنة الثانية لماذا كانت كثيفة الاحداث ذكرنا حتى الان كم حاجة مم ايه هم تمام ادي اول واحدة كويس اتنين دي دي رقم واحد شرائع فعل لا شرائع وترك. تمام - [00:25:45](#)

رقم ثلاثة لسة قايلينها دلوقتي انه الجهاد كان قبل بقية هذه الشرائع. تمام طيب ولذلك يا جماعة الخير سنجد اذا نظرنا في السيرة النبوية انه السنة الثانية للهجرة هذه كانت اكثر السنوات - [00:26:20](#)

في عدد الغزوات اكثر السنوات في عدد الغزوات. كان فيها كم غزوة؟ حد عارف تمانية فتح الله عليك السنة الثانية للهجرة كان فيها تمن غزوات وهذا الرقم لم يتحقق في اي سنة اخرى - [00:26:35](#)

فاكرين لما تكلمنا عن الجهاد قلنا خلينا نحفز مع بعض الرقم ده. تمانية اربعة اتنين اربعة اتنين اربعة ثلاثة واحد ده كده عدد الغزوات في كل سنة تمانية اربعة اتنين اربعة اتنين اربعة ثلاثة واحد - [00:26:54](#)

تمام من السنة الثانية حتى السنة التاسعة هذه عدد الغزوات في كل سنة. فلذلك كل سنة اربع غزوات ثلاث غزوات اتنين واحد لكن السنة الوحيدة التي كان فيها تمن غزوات هي ايه - [00:27:13](#)

السنة الثانية. فالسنة الثانية كانت سنة كثيفة جدا في في الغزوات طيب اخر ملاحظة معنا يا جماعة الخير وهو امر ينبغي ان ننتبه اليه وان نركز فيه جيدا صلوا على النبي - [00:27:30](#)

شوفوا لو يعني لو ما طلعتوش من الدرس ده الا بالكلمتين اللي هقولهم دلوقتي هيبقى مكسب الاسلام هو دين عباداته الدينية مؤثرة في واقع الحياة السياسي والاقتصادي والاجتماعي تمام يعني المسلمين رايعين يصلوا الصلوات الخمس. كل واحد فيهم نازل الى المسجد يصلي الصلاة - [00:27:50](#)

وهو يطلب بذلك الله والدار الآخرة والثواب صح لكن هذه الصلاة لها اثار سياسية واجتماعية واقتصادية لان هذه الصلاة تؤدي الى التماسك بين الناس والى التعارف بين الناس والى ان يعرف الناس بعضهم بعضا ان يتواصوا بالحق يتواصوا بالصبر قد يؤدي بعد ذلك الى علاقات تتطور الى شراكات اقتصادية - [00:28:20](#)

المجتمع المتكافل المتماسك بطبيعة الحال هو مجتمع اصعب من ان تستبد به السلطة او يسيطر عليه الاحتلال السلطة تكون طغيانية كلما كان المجتمع مفككا وكلما شاعت فيه الفردانية الاحتلال يتمكن من المجتمع كلما كان المجتمع مفككا وشاعت فيه الفرداني -
00:28:48

يكون هذا الامر اصعب كلما كان المجتمع مكتنلا ومتماسكا الاسلام يا جماعة الخير هو اعظم الاديان في التماسك بين المجتمع لان انت عندك صلوات خمس كل يوم عندك صيام عندك زكاة - 00:29:16

عندك اعياد كعيد الفطر وعيد الاضحى. وكل هذه الامور مدارها على ان يخدم الناس بعضهم بعضا هذا ينفق من ماله؟ هذا يطعم الطعام هذا يلتقي افشوا السلام بينكم. الاسلام دين متغلغل في حياة الناس - 00:29:36

ولذلك حقيقة عبر التاريخ المجتمعات الاسلامية لم يقع فيها انواع الاستبداد الشديدة التي وقعت في مجتمعات اخرى يعني ما حصلش مثلا في المجتمع الاسلامي انه كان فيه طبقيات هائلة كالتبقيات التي كانت في الهند - 00:29:56

او استبداد شديد كالذي كان في الصين. او مسألة العبودية والاقطاع كالذي كان في اوربا. في العصور الوسطى وانا الان اتكلم في الامور الواضحة لكن حتى الدولة الحديثة التي تبدو الان ديمقراطية - 00:30:17

هي في حقيقتها نوع من الاستبداد حتى في الغرب. يعني ما تزال الباحثون الغربيون اللي بيتكلموا عن فكرة الدولة ما يزالون يقولون بانه الدولة ما تزال هشة في العالم العربي والاسلامي - 00:30:34

ما يزال بقية التماسك الاجتماعي يمنع الدولة من ان تكون وحشا مستبدا على النمط الغربي والنمط الاوروبي القديم واحد يقول لي طب ازاى؟ احنا شايفين العالم الغربي عنده ديمقراطية وعنده مظاهرات وعنده صحافة حرة وعنده تداول سلطة. بينما عالمنا الاسلامي ضايع زي ما احنا شايفين - 00:30:50

هذا يا جماعة الخير هو حجة لما اقول الدولة في الغرب تستطيع ان تستقر وتزخرف نفسها لانها بالفعل متمكنة تمكنا تاما من الناس بينما الدول في عالمنا العربي غير متمكنة هذا التمكن التام من الناس فلذلك تلجأ الى المظهر الوحشي اللفظ الفج - 00:31:12

لأنها لا تستطيع ان تخادع هي غير متملكة منهم كما تتملك الدول الغربية السيستم من الناس طبعا هذا الكلام يقولوه نخبتهم ويعرفه نخبتهم انه الدولة الحديثة هذه اله جديد. يتمتع بسلطات الاله. يسيطر على كل شيء - 00:31:38

ربما بدأ بعضهم بعض جمهورهم يشعر بهذا الضغط مع طوفان الاقصى وان كل محاولاتهم للاحتجاج وكل محاولاتهم للمظاهرات لا تغير من الواقع شيئا. تظل الدولة متمكنة برضو. وغاية ما لعموم الناس هو النباح - 00:32:01

الكلام الذي لا يؤثر شيئا بينما الدول في عالمنا العربي دول خائفة على نفسها. فعلا لأنها غير متمنعة بالاستقرار وبالهيمنة الان الذي اريد ان اقله هنا انه الاسلام له تركيبة معجزة في صياغة المجتمع الاسلامي - 00:32:21

هذه التركيبة تجعل المجتمع يتماسك ويتكامل بتفاعل تلقائي يفعله المسلم وهو غير منتبه لاثاره الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المسلم يفعله وهو يرجو الله والدار الآخرة يعني صلة الرحم التماسك بين العائلات الارحام - 00:32:44

المسلم يفعله وهو يرجو الله والدار الآخرة. لكن النتيجة التلقائية التي تحصل في المجتمع مزيد من التكتل والتماسك الذي يوقف الاوقاف الذي يذهب لتعليم ولده القرآن الكريم. الذي يذهب لسماع الدرس سماع خطبة الجمعة - 00:33:06

الذي يطعم الطعام في رمضان وفي غير رمضان. الذي يتصدق الذي ينفق كل هذا يفعله المسلم وهو يرجو الله والدار الآخرة لكنه يسبب تفاعل تلقائي في المجتمع يجعله متماسكا وهذا هو الذي يمكن اختصاره في كلمة الاسلام هو الحل - 00:33:24

لان انت لا يمكن تصل لمجتمع بهذا التماسك والتكتل لولا ان افراده يفعلون هذا وهم يرجون الله والدار الآخرة يعني عارف لو انت بتعمل الاعمال دي وفي دماغك انك تروح لتماسك المجتمع هتلاقي نفسك كسلت بعد شوية - 00:33:45

اول مستمع لو لم يتماسك كما تحب تفطر تياس لكن المحرك الدافع المستمر هو انك ترجو الله واليوم الآخر هذا يجعل العمل مستمرا. الصلوات مستمرة. حضور الخطبة مستمر. الزكاة مستمرة. الصدقة مستمرة. الصيام مستمر - 00:34:04

فلذلك يتجدد المجتمع واضح يا جماعة؟ لذلك الاسلام الفلاح فيه في الدنيا هو نفسه الفلاح في الآخرة يعني ترك الاسلام خسارة في

الآخرة وخسارة في الدنيا والتمسك بالاسلام فلاح في الآخرة وفلاح في - 00:34:24

الدنيا هذا هو السر الذي لا يمكن ان يوجد في اي نظام وضعي اخر ما فيش نظام وضعي يقدر يعمل قانون يثير في الناس هذه

الفاعلية وهذه الحركية الا الاسلام - 00:34:49

لانه يربط الناس بما بعد الموت بالايمان بالله بالدار الآخرة برجاء الجنة بالفرار من النار هذا الذي يصنع فيما بعد التراحم والتكافل

افشاء السلام وغيره من مظاهر التواصل الاجتماعي ولذلك حقيقة - 00:35:08

النظام الاسلامي السياسي الاقتصادي الاجتماعي نظام معجز نظام رباني معجز ولذلك اختراقه اختراق صعب والسيطرة عليه صعب

ولا تزال الامة تقاوم يعني ما كان ما نزل بالاسلام من المؤامرات ومن المحن ومن الفتن - 00:35:29

لو نزل على اي امة اخرى لذابت وانتهت الى ان تذوب في الحضارة الغربية طيب هذا الكلام مجرد توقع نظري؟ لا ابدا. روح الصين

الصين طول عمرها مذهب حضاري واتجاه حضاري مخالف للغربية - 00:35:52

ومع ذلك الان اذا نزلت الى الصين ستجد المباني الشوارع النزام الاقتصادي شكل التعامل والعلاقات بيئة غربي اليابان بعدما هزمت

في الحرب العالمية الثانية اليابان الان تعتبر جزءا من الغرب - 00:36:09

الذي يتحدث الان عن بديل حضاري للحضارة الغربية لا يجد مقاومة ولا بديلا حضاريا الا في الاسلام. حتى الشيوعية التي كانت تمثل

في بعض وجوهها نقيدا للنظام الغربي اول ما انهارت الشيوعية - 00:36:28

الان روسيا والناس اللي فيها ملابسهم عاداتهم تقاليدهم شكل اقتصادهم هو ايه نسخة من العالم الغربي المجتمع او البلاد التي لا تزال

تقاوم ولا تزال تحمل بذورا مستقلة ولا تزال مرتبطة بجذورها ارتباطا كبيرا هي البلاد الاسلامية - 00:36:44

واضح يا جماعة الخير؟ ارتباط الدنيا بالآخرة فيما نتكلم طيب يبقى هذه هي الوقفات التي اردت ان نركز عليها في يعني كلامنا عن

السنة الثانية للهجرة نستعرضها سريعا قلنا اول حاجة انه هذه السنة - 00:37:08

تثبت الفارق الكبير بينما قبل الدولة وما بعد الدولة رقم اثنين اغلب الشرائع التي نزلت فيها شرائع فعل وليست شرائع الجهاد فرض

قبل فرض بقية الشرائع التي يفهمها اغلب المعاصرين الان على انها اهم من الجهاد واسبق من الجهاد - 00:37:29

الزكاة والصيام والحجاب والربا وهكذا والخمر تمام ثم انه هذه العبادات لها اثار اجتماعية واقتصادية في بناء المجتمع المسلم وليس

ذلك الا للاسلام تمام نصلي على النبي وندخل الى السنة الكام - 00:37:52

السنة الثالثة للهجرة السنة الثالثة للهجرة سنقسمها الى قسمين قسم ما قبل احد ما قبل غزوة احد وقسم ما بعد غزوة احد تمام غزوة

احد وقعت في سند في شهر كم في السنة الثالثة؟ - 00:38:13

مين يعرف في شهر شوال من السنة الثالثة يبقى احنا عندنا كم قبل آآ كم شهر قبل غزوة احد كم شهر السنة كلها اتناشر نعم لا انا

دلوقتي من اول السنة الثالثة - 00:38:36

الى شوال طبعنا كتيرون لا يحفظون الشهور العربية شهر شوال هو الشهر العاشر. تمام طيب يبقى احنا عندنا عشرة اشهر طيب ليه

واقفين عند عند غزوة احد وبنبقى يعني نقول انه غزوة احد هي لحظة فارقة - 00:38:59

لانه ذكرنا قبل ذلك انه التاريخ بشكل عام التاريخ عند الجماعة المؤرخين نوعين كبار تاريخ سياسي وتاريخ حضاري التاريخ السياسي

ده هو تاريخ قصور الحكم تاريخ النزاعات تاريخ الحروب تاريخ المؤامرات ايا ما كان - 00:39:16

ولذلك هو اقل التواريخ حسنا في تاريخ اي امة تمام؟ بينما التاريخ الحضاري ده تاريخ الفنون والمخترعات والعلوم والاشعار والاداب

واه يعني العمارة اللي هو التاريخ الحضاري ولذلك هو دائما التاريخ الحضاري ده تاريخ ناضر وزاهر - 00:39:40

تمام لكن ذكرنا انه ايها اهم التاريخ السياسي ولا التاريخ الحضاري التاريخ السياسي لانه هو الذي يقود التاريخ الحضاري لما الدولة

تقوم وتستقر يبدأ يظهر فيها حضارة لأ الدولة مش عارفة تقوم ولا تستقر ما فيش حضارة - 00:40:04

الحضارة هي بنت الاستقرار تمام وعلشان كده التاريخ الاهم هو التاريخ السياسي واهم ما في التاريخ السياسي الحروب الحروب هي

التي تشكل التاريخ موت سيتونج الراجل الصيني المشهور الزعيم الصيني المشهور كان يقول - 00:40:23

التاريخ يتحرك من فوهة البندقية الحروب هي التي تصوغ التاريخ. وعلشان كده كل دولة لها حرب استقلال حرب تأسيس ولها حرب انهيار وحرب زوال تمام الان معركة احد معركة مهمة - [00:40:43](#)

ستكون لها اثار مهمة علشان كده هنمسك السنة الثالثة ونبقى واقفين عند ايه عندي معركة تحفة. طيب العشر شهور دول سنقسمهم ايضا الى ثلاث ملفات الملف الاول هو ملف الحروب والغزوات - [00:41:05](#)

عشان قلنا دايم الحروب والغزوات هي ايه هي اهم شئ في تاريخ الامم ولذلك على فكرة من عبقریات اسلافنا انهم سموا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم المغازي طبعاً هذه التسمية لا يحبها بعض المعاصرين - [00:41:24](#)

بس اسمه بعض المعاصرين دول عايشين في زمن الهزيمة لا يفهمون هذا الكلام. يقول لك احنا خرينا حياة النبي حروب. حياة النبي غزوات وكأن حياة النبي ما كانش فيها حضارة ما كانش فيها عمران - [00:41:45](#)

شوفوا يا جماعة صلوا عالنبي انا اظن قلت ذلك وكررته الشئ الذي تراه نبت عند المعاصرين ولم يذكر عند القدماء تشكك فيه مبدئياً كده يعني مبدئياً تشكك فيه صحيح كم ترك الاول للآخر؟ وصحيح - [00:41:57](#)

يفتح الله على على المتأخر ما لم يفتحه على المتقدم ده في الجزئيات لكن ترى شيئاً يذكره المعاصرون ولم ينتبه اليه المتقدمون على الجملة شكك فيه لماذا لانه المتقدمون دول كتبوا الاسلام وهو ممكن. ما كانوش مهزومين - [00:42:16](#)

فما كانوش مكسوفين من حاجة ما كانش على راسهم بطحة بتعبير المصريين ما كانوش خايفين ما كانوش بيخوضوا صراعات ومش عايزين يتقال عنهم كذا. لأ الذين كتبوا الاسلام كتبوه في زمن التمكين - [00:42:37](#)

فمنهم فمن ذلك مثلاً تسميتهم سيرة النبي بالمغازي ده قراءة طبيعية جداً لانه المغازي يعني الحروب هي العنصر الاهم في تشكيل اي دولة فلذلك يمكن اختزال فعلاً تاريخ اي امة في حروبها حقاً يعني - [00:42:56](#)

يعني لو انت عايز تختصر تاريخ اي امة حروبها اختصار ممتاز يبقي بقى المعاصر يقول لك آآ الناس القدماء دول اخطأوا لما قالوا مغازي وكأن حياة النبي كلها حروب. ده واحد مكسوف من الحروب - [00:43:19](#)

مع ان هو المقتول المذبوح المسفوك دمه مع الاسف وهذه طبيعة المهزومين يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم حقاً يعني طيب الان قلنا العشر شهور بتوع السنة الثالثة عندنا ثلاث ملفات. الملف الاول هو ملف الحروب والغزوات - [00:43:36](#)

الملف الثاني هو ملف هنسميه العمليات الخاصة اقل من الحروب شوية لكن ايه تنتمي الى المجال الامني والعسكري والملف الثالث هو الملف آآ ملف الاحداث الاجتماعية يعني ما كان من اخبار الزواج ما كان من اخبار الولادة. ونتوقف عندها ان شاء الله. يبقي عندنا كم ملف دلوقتي - [00:44:05](#)

ثلاثة ايه هم؟ الحروب والايه ايوة اسمها ايه سمينها ايه العمليات الخاصة والامور الاجتماعية. تمام طيب في هذه الشهور عندنا السلام آآ حروب عندنا غزوتين وسرية عندنا غزوتان وثرية. لو احنا بقى نتكلم باللغة العربية ومركزين مع النحو - [00:44:27](#)

طبعاً احنا ايه دخلت العزمة الى الستتنا مع الاسف الشديد يبقي لدينا غزوتان وثرية. ايه الفرق بين الغزوة والسرية بارك الله فيكم. قلنا اهل المغازي او اهل السير فرقوا بين الغزوة والسرية الغزوة هي التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه والسرية التي - [00:45:00](#)

ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يخرج فيها تمام؟ طيب فالان نعم نبقي نيجي ساعتها نبقي نتكلم طيب الان لدينا غزوتان الغزوة الاولى هي غزوة ذي قمر غزوة ايه - [00:45:22](#)

طيب امر هذه الاول خرينا نراجع الغزوات ما بعد بدر. علشان يعني نعمل خط متصل. قلنا بعد غزوة بدر كان في غزوة سمينها غزوة مهمة مجهولة كانت بعد بدر باسبوع واحد سبع ليالي وهي غزوة بني سليم - [00:45:42](#)

تمام ويسميتها بعض العلماء غزوة قرقرة الكدر قرقرة القدر اسم مكان قرقرة يعني ارض الملساء والقطر اه القدر هو نوع من الطير في لونه كدره يعني لونه مش صافي في لونه قدرة - [00:46:01](#)

تسموا هذه الطيور قدر. فالمكان الذي تنزل فيه هذه الطيور هو هذا المكان فيه ماء فسموه قرقرة الكدر يعني الارض التي تجتمع فيها

هذه الطيور التي في لونها ايه؟ قدرة. ده ده اسمها. وقلنا انها كانت بعد بدر بسبع ليالي يعني كانت اربعة وعشرين خمسة وعشرين ستة وعشرين - [00:46:22](#)

في شهر رمضان سنة اثنين للهجرة طيب وذكرنا بعدها في شوال منتصف شوال غزوة بني قينقاع. دي الغزوة الاولى لليهود وذكرنا بعدها آ غزوة السويق هذه حين هجم ابو سفيان على المدينة - [00:46:43](#)
في اغارة خاطفة وقلنا قتل اثنين واحرق نخلا وبيتا وطارده النبي صلى الله عليه وسلم فصار المشركون يلحقون السويق اللي هو الغذاء يعني لكي يتخففوا فسميت غزوات غزوة السويق تمام - [00:47:02](#)
ادي كده الغزوات وقلنا غزوة الصيوخ دي كانت في الايام الاولى من ذي الحجة تقريبا في خمسة ذي الحجة لان النبي عاد منها ودخل في عيد الاضحى تمام طيب غزوة ذي امر - [00:47:20](#)

هذه غزوة تشبه غزوة بني سليم. تشبه ازاى لو فاكرين قلنا غزوة بني سليم قلنا بني سليم دي قبيلة موجودة الى شرق المدينة او الى الجنوب الشرقي من المدينة هذه القبيلة كانت تنتفع من مرور تجارة قريش الى الشام - [00:47:36](#)
فبالتالي هزيمة قريش في بدر يساوي التأثير على اوضاعها الاقتصادية تحشدوا لمهاجمة المدينة علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاجأهم في ديارهم ففروا من امامه وغنم ما كان من الابل وذكرنا ان الغنيمة في ذلك الوقت كانت خمسمائة بعير - [00:47:55](#)
غزوة امر نفس القصة ولكن بنوا قوم من غطفان بنو ثعلبة ومحارب وكلاهما حيان من قبيلة غصفا وتقريبا في نفس يعني قريب من هذه المواقع ولنفس هذا السبب ايضا بلغهم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم تحشد هؤلاء لكي يهاجموا المدينة المنورة - [00:48:16](#)
فبادرهم النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم ترك على المدينة. سيدنا عثمان بن عفان كان معه في الجيش ربعمية وخمسين من المسلمين وداهمهم في بيوتهم فلما فوجئوا بالنبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الجبال على ذكرنا انه هذه كانت - [00:48:45](#)
قعدة العرب داهمهم ما لا يقدرين عليه يتفرقوا فين؟ في الجبال. خصوصا وان بيوتهم يعني ليست بالامور التي يمكن ايه؟ يعني ليست بالامور التي تخسر كثيرا اخيرا يعني فهذه الغزوة التي تسمى غزوة ذي امر المكان وتسمى غزوة غطف - [00:49:06](#)
في هذه الغزوة لما بقي النبي صلى الله عليه وسلم في ديارهم شهرا وهو شهر صفر طبعا بقاء النبي يعني طول مدته ومكثه في هذا المكان هو نوع من تثبيت هذا الانتصار وتثبيت هذا النفوس. النفوس ولكي لا يتأش - [00:49:26](#)

هؤلاء مرة اخرى. لكن وقع فيها الحادثة المشهورة التي نعرفها جميعا وهي ان زعيمهم دغفور ابن الحارث لما وصلوا لما وصل المسلمون الى هذه المنطقة اصابهم مطر شديد. ففي لحظة من اللحظات - [00:49:45](#)
استراحوا وتخففوا من ثيابهم وعلقوها على الاشجار لكي تجف ففي ذلك الوقت يرحمكم الله. ففي ذلك الوقت تسلل رأى بعثور ابن الحارث غرة من المسلمين فتسلل الى النبي صلى الله عليه - [00:50:03](#)
وسلم وامسك بسيفه وقال يا محمد من يمنعك مني الان فقال رسول الله الله فتقول الرواية وضربه جبريل في صدره فسقط ارضا وسقط من يده السيف فامسك به النبي صلى الله عليه وسلم وقال وانت من يمنعك مني الان - [00:50:19](#)
فقال دعسور لا احد وهنا روايتان اما انه اسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله وذكر انه رأى رجلا طويلا عراضا دفعه في صدره. فعرف ان الرجل يعني سيدنا محمد مؤيد من الله - [00:50:46](#)

فاما انه اسلم واما انه قال والله لا اكثر عليك جمعا ابدا فكانت هذه من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم ومن دلائل نبوته تمام طيب ثم اه عاد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى المدينة. طبعا انت حين تنظر في الخريطة - [00:51:04](#)
ستجد ان هذا الجانب هو الجانب الشرقي يعني غطفان هؤلاء الى شرق المدينة بني سليم الى شرق المدينة طيب هذه القبائل التي كانت تهاجم المدينة ما تفسير ذلك تفسير ذلك - [00:51:28](#)
كما قلنا انه بينهم وبين قريش احواف وانهم يستفيدون من عبور تجارة قريش الى المدينة فبالتالي كان قيام الدولة الاسلامية وتهديد تجارة قريش هو تهديد لهم طيب لماذا لم يكن هذا في ناحية غرب المدينة - [00:51:46](#)
يذكر بعض العلماء منهم الشيخ ابو شهبة رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حالف قبائل غرب المدينة فكانت يعني بين المدينة

وبين البحر الاحمر قبائل غرب المدينة فهذه كان النبي يحالفها - 00:52:04

طبعاً صحيح ذكر قبل ذلك ان النبي حالف جهينة وان النبي حلف بني ضمرة فاكبرين لما تكلمنا عن الغزوات الاولى التي قبل بدر وما كان فيها من محالفات النبي فلذلك كانت هذه الطريق طريقاً غير مسلوكة - 00:52:19

ويمكن ان يقال ايضاً بأنه هناك قبائل اخرى حالفها النبي. لانه احنا لا نجد محاولات للعبور من هذا المكان. او يقال بأنه هذه القبائل حين دخلت في حلف النبي صلى الله عليه وسلم صار الطريق ممتنعاً على قريش من جهتها - 00:52:35

او قد يقال انه ربما هذه المنطقة الى غرب المدينة هي منطقة وعرة فلم تكن بالطريق المسلوكة للقوافل وانما كانت المسألة في الطريق الشرقي تمام؟ يبقى هذه الغزوة الاولى غزوة - 00:52:53

ذي امر وكانت في المحرم من السنة الثالثة للهجرة. طيب الغزوة الثانية هذه غزوة تسمى بحران او بحران يعني كلا الضبطيين موجود في كتب السيرة وهذه كانت في جمادى الاولى - 00:53:10

الاولى دي يعني بعد كم شهر من الغزوة الاولى محرم سفر ربيع اول ربيع ثاني جمادى اولى. يعني بعد اربعة اشهر هذه فيها ايضاً بنو سليم بن منصور ووقع فيها نفس ما وقع في الغزوتين الماضيتين - 00:53:28

تمام خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة ترك على المدينة سيدنا عبدالله بن ام مكتوم بحران هذا ايضاً هو المكان الذي آآ يعني جرى عند انتهى اليه خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الى الجنوب الشرقي من المدينة - 00:53:52

تمام وايضاً بقي فيها عشر ليالي. صلى الله عليه وسلم يبقى الغزوتين يجمع بينهما وبين غزوة بني سليم السابقة المشهد الذي يجمع بينهما المبادئة يعني سرعة وصول المعلومة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:11

وكذلك سرعة تجهز الجيش المسلم والمبادئة التي يذهب بها النبي الى ديارهم فيفاجئون فيها بان الجيش الذي ينوونهم الهجوم عليه قد صار عندهم فيتفرق طبعاً هذا تطور كبير فيما يمكن ان نسميه جهاز المخابرات الاسلامي - 00:54:35

المعلومة واصله بسرعة وكم ان تطور كبير في الجهاز العسكري الاسلامي الذي يتجهز بسرعة ومفاجأة ومبادرة ولذلك يا جماعة قد ذكرنا من قبل ونكرر الان انه من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم في العالمين. يعني معجزة لم يحققها اي فاتح ولا اي قائد عسكري ولا اي قائد سياسي - 00:54:57

النتيجة السياسية الهائلة باقل قدر من الضحايا باقل قدر من القتلى هذه لم تحدث ابداً لغير نبينا صلى الله عليه وسلم انك تعمل من العرب المشتتين المفرقين دولة واحدة في ظرف تسع سنوات - 00:55:21

ويصير قوة عظيمة وفي الاخر نحاول نحسب عدد القتلى من المسلمين ومن المشركين فلا يجاوز الالف في ال الروايات هذا هذه معجزة سر هذه المعجزة كامن في للوصول المبكر للمعلومة - 00:55:39

المعلومة الدقيقة والسرعة في تجهيز الجيش ولذلك يا جماعة الاسلام حساس جداً لكل ما يمكن ان يشوش المعلومة يعني الكذب الكذب منهى عنه الكذب التثبت مأمور به يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - 00:55:59

فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الكذب فيه ايات واحاديث كثيرة حقيقة يا جماعة كل دولة لديها جهاز مخابرات كفاء قادرة على ان تنتصر باقل قدر من التكاليف - 00:56:26

ولذلك الدول تنفق على اجهزة المخابرات والامن انفاقاً تقدمه على ما سوى ذلك على الصناعة وعلى الزراعة وعلى التجارة لماذا لانه المعلومة المعلومة الواحدة الصحيحة قد توفر على الدولة حرباً تأكل الاخضر واليابس وتهلك الزراعة والصناعة والتجارة مع بعض - 00:56:45

وانتم ترون يعني اسرائيل هي في حقيقتها الان دولة امنية وحقيقة ايضاً ما يفعلها المجاهدون في غزوة هذا معجزة عسكرية يعني ان في ناس تستطيع ان تحتفظ بالسرى لمدة سنتين في اجواء كهذه مكشوفة هذه معجزة عسكرية لا اشك انها ستدرس في - 00:57:08

الكليات الامنية فيما بعد انت لما انت بتكون عايز تداري حد يعني لا يمكن اي واحد فيكم فكر او عانى ان هو يخبي حد مطلوب

للقانون اه يعني حتى لو كان في دولة ضعيفة يعني - 00:57:28

ما بنت بالتكنولوجيا الامريكية والاوروبية والاسرائيلية السماء المكشوفة. الاماكن المحاصرة البيوت المهدومة كيف يمكن اغائة هؤلاء كيف يمكن اطعامهم حتى في ظل المجاعة؟ كيف يمكن الحفاظ على الجثث في ظل الانقطاع الكهرباء - 00:57:45

يعني الذي يحصل في غزة هذا حقيقة نوع من المعجزة لكن تأمل ايضا انه الضربات الكبرى التي حققتها اسرائيل كانت ضربات مبنية على معلومة يعني شوف هي كيف استطاعت ان تصل مثلا يعني موضوع جهاز البيجر - 00:58:04

الذي في يوم واحد قتل واصاب ثلاث تلاف المعلومة التي جاءت فادت الى ان آآ تستطيع ان تقضي على نصف المجلس العسكري الايراني في لحظة واحدة علماء ذرة ايرانيين او قيادات حزب الله - 00:58:23

او حتى يعني هنية لما اغتيل في ايران. شف الوصول الى المكان الذي كان ينزل فيه مع انه كان مكان رئاسي المعلومة لا اريد ان اقول نصف النصر ربما المعلومة ثلاث تربيع النصر - 00:58:41

فها هنا نرى سبقا عند نبينا صلى الله عليه وسلم انه اغلب هذه الغزوات حتى اكثر المسلمين لا يعرف اسمائها ولا يحفظها لانه لم يقع فيها قتال يعني احنا عارفين معركة بدر وعارفين معركة احد عارفين المعارك الكبرى التي وقع فيها قتال - 00:58:58

تمام يعني من سبعة وعشرين غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم هتلاقي تسعة هم المشهورين تمام؟ طب بقية التمنتاشر غزوة فين معلومة سريعة وصحيحة. ادت الى تحرك سريع وصحيح. ادت الى نتائج قوية سياسية - 00:59:16

دون ان ندفع اثمانا من المقاتلين حتى من عند هؤلاء القوم حتى من عند الاعداء يعني فان اغلبهم اسلموا هذا من فضل نبينا صلى الله عليه وسلم على الناس تمام - 00:59:37

طيب يبقى دلوقتي عندنا غزوتين قلنا غزوة زي دي قمر وغزوة بحران او بحران. وبقيت سرية وهذه سرية تسمى سرية القردة او القردة كلا الضبطين موجودان في السيرة هذه سرية قادها سيدنا زيد ابن حارثة - 00:59:53

هذه لها قصة طريفة ظريفة الان لو انت قاعد في مكة وبتحضر دار الندوة مع قادة قريش تمام اللي باقي من قادة قريش دلوقتي مين؟ ابو سفيان صفوان ابن امية - 01:00:09

الاسماء الكبيرة عكرمة بن ابي جهل خالد ابن الوليد بعد وفاة ابيه الوليد ابن المغيرة واسلام اخيه الوليد ابن الوليد الناس اللي قاعدين في هذا المجلس الان بعد غزوة بدر وبعد هذه الغزوات - 01:00:28

كيف يرون الموقف؟ الان احنا عارفين ان قريش انما تعتمد بالاساس على التجارة على الاقتصاد صحيح يا جماعة الخير تعتمد على ايه على التجارة والاقتصاد. الان نشوء الدولة الاسلامية في المدينة المنورة - 01:00:44

وهذه التجارب السابقة اهم ما فعلته في الجانب الاقتصادي انها قطعت الطريق الى الشام دلوقتي ايلاف قريش رحلة الشتاء الصيف رحلة الشام ورحلة اليمن فقريش دي كانت منطقة تقدر تقول منطقة تبادل تجاري مركز تجارة اقليمي - 01:01:05

فالان قطع احد طرفيها تضرر اقتصادها او ضربت في عصبها. لا اقتصادي المكان بيبصلوا على النبي المكان اللي ما فيهم زراعة وما فيهموش صناعة. ويعتمد على التجارة ويعتمد على تبادل البضائع - 01:01:26

اهم شئ بالنسبة له هو ايه امان الطرق امان الطرق التجارية اذا تهدد طريق تجاري حصل ايه انتهى انتهى هذا الاقتصاد طيب الان احنا قاعدين مع الجماعة بتوع مكة ما هو التاريخ - 01:01:48

التاريخ دلوقتي انه القوافل مهددة في المدينة ومش مهددة بس في الذهاب مهددة كمان فيه الاياب لانه اصلا غزوة العشيرة كانت على القافلة التي نجت وغزوة بدر كانت على نفس القافلة لما - 01:02:06

لما رجعت الان لما حشدنا بنو سليم و بنو غطفان بنو محارب و ثعلبة من غطفان ايه اللي حصل قبل ان يتجهزوا للمسير كان النبي صلى الله عليه وسلم قد داهمهم في بيوتهم - 01:02:21

الان يعني حالة الطوارئ او الحالة العاجلة هو ان نبحث عن طريق نستطيع ان نصل به الى الشام دون ان يعبر على المدينة فتواصلوا مع رجل خبير بالطرق والمسالك على طريق نجد - 01:02:36

النجدة اللي هي في شرق الجزيرة العربية مكة والمدينة في الحجاز غربي الجزيرة العربية نجد في شرق الجزيرة العربية عايزين دليل ماذا يفعل هذا الدليل تسير القافلة من مكة الى طريق نجد - [01:02:56](#)

الى طريق الشام دون ان تعبر على تمام وفعلوا وجدوا دليلا خبيرا اسمه فرات ابن حيان خلاص الموضوع ده عندي هذه الطريق لا يطرقها احد من اصحاب محمد هي يعني مكان كله فيافي وقفار. مشكلته بس ان احنا نبقي عايزين نستعد بحيث - [01:03:15](#)

يعني مش مش هنلاقي بقى كل شوية منزل منزل فيه او ماء فنستعد تمام فصفوان ابن امية وفي روايات ان ابا سفيان يعني سواء كان القائد آآ صفوان او القائد ابو سفيان اختلفت الروايات - [01:03:42](#)

وبعض الروايات تجمع فتقول صفوان وابو سفيان كان في القافلة نفسها طيب كويس اذا صفوان ابن امية قال له يعني الدنيا شتاء فمش هنحتاج مائة كتير. المهم توكلنا على الله - [01:03:58](#)

تسرب هذا الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل النبي سرية بقيادة سيدنا زيد ابن حارثة لكي يهاجم هذه القافلة وهي في طريق نجد فهاجمهم عند هذا المكان الذي يسمى القردة او القردة - [01:04:14](#)

وطبعا لان قريش كانت تغامر مغامرة فكانت قد حشدت في هذه القافلة كثيرا من الاموال بلغ مجموعها مائة الف درهم منها عشرون الفا من الفضة يعني يبدو من حجم هذه القافلة يعني الان حين اقرأ في السيرة انه في قافلة - [01:04:40](#)

ستذهب الى ارض تذهب فيها للمرة الاولى مع دليل يساعدكم للمرة الاولى واجد فيها هذا القدر من المال افهم مباشرة انه هذا القدر من المال دليل على تخوف قريش فتريد صفقة عاجلة يعني تريد تجارة - [01:05:03](#)

يعني قافلة تقوم بصفقة قط تملأ نصف السنة او تملأ السنة بحيث انه لا يأمنون انه يتسرب هذا الخبر فيما بعد فلا يملكون مرة اخرى ان يستخدموه لكن تسرب الخبر قبل ان تتم هذه الصفقة نفسها - [01:05:21](#)

ذهبت هذه السرية هاجمت هذه القافلة. وطبعا مفاجأة كبيرة المكان الذي لا يتركه اصحاب محمد وجدوهم عند رؤوسهم فر الرجال واثروا الدليل اللي هو فرات ابن حيان وعادوا بالمال مائة الف درهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم الدليل - [01:05:41](#)

فبالتالي كانت هذه السرية يعني ذات ضربتين مزدوجتين لقريش الضربة الاولى هي ايه المال الضربة الاولى هي المال دي الحاجة العاجلة لكن الضربة الاشد منها هي انقطع الطريق الى المدينة - [01:06:06](#)

لما ينقطع الطريق الى المدينة سؤال بقى مسابقة لو انت قاعد في دار الندوة وتبتكر مع قريش المفترض حين تخسر هذه المعارك والمواجهات ايه ايه الخطوة اللي ممكن تعملها بعد كده - [01:06:29](#)

ها هدنة ايه ازاى طب ما انا حاولت اعمل كده في مع بني سليم وغضفان ما برضو دهموا في جوارهم حرب تمام حد عنده حلول اخرى مش فاهم حاجة ابحس عن سبب التسريبات براحتك بس ايه القرار السياسي؟ ده قرار امني اللي انت بتقوله ده. لو انت عايز تشوف لكن انا هعمل ايه بعد كده - [01:06:47](#)

ايوة اعمل ايه في الشام يعني اوصل له ازاى ايوة طب ما هو مش قادر اهو ما هو قطعت عليه الطريق طريق المدينة قطع طريق وطريق نجدة قطعت عليه يعني كل مساحة الشمال - [01:07:29](#)

اغلقت على المكين يا جماعة ده انتم كده مش هتتفعوا سياسيين خالص يعني كده ما فيش حد في قريش هيستعين بكم الحل الصحيح هو الحرب ما هو انت دلوقتي امامك عقبة حاولت ان تتحايل عليها لم تفلح - [01:07:47](#)

ماذا ينبغي ان يكون لابد ان تدبر وتخطط لحرب كبيرة وهذا الذي سيكون ان شاء الله في غزوة ايه غزوة احد طيب لكن هنا اقف معكم وقفة آآ بسيطة كيف تسرب الخبر. عشان الشيخ طارق آآ يعني مركز مع اللي سربوا الخمر - [01:08:10](#)

حقيقة هو رواية تسرب الخبر وردت في رواية ضعيفة عند الواقدي. وهو ايه اللي حصل طبعا احنا عارفين انه آآ اهل المدينة كان فيهم من لم يسلم آآ فواحد من هؤلاء الذين لم يسلموا - [01:08:33](#)

كان اسمه نعيم ابن مسعود الاشجعي هذا رجل كان في مكة تمام وسمع نبأ القافلة. هم طبعا القافلة دي تكتموا عليها لكي لا يتسرب الخبر لكن هو كان في مكة وسمع نبأ القافل - [01:08:51](#)

والراجل كان قاعد عادي بعد كده رجع المدينة كان في بني النضير في مجلس شراب وسكر وخمر وفي هذا المجلس احنا قلنا في ذلك الوقت لم تكن الخمر قد حُرمت بعد - [01:09:06](#)

وفي هذا المجلس كان معه صحابي اسمه سليط ابن النعمان الناس اللي بتحب يعني آآ تعتصر اخبار السيرة تقول بانه سيدنا سليط ابن النعمان هذا كان احد عناصر جهاز المخابرات الاسلامية المكلف بتجسس الاحوال في بني النضير - [01:09:20](#)

والرجل دخل معهم ودخل في سربهم مجلس الندماء ده فلما سكر نعيم بن مسعود الاشجعي افلت منه الكلام عن خبر ايه خبر القافلة فسرعان ما طار به الى النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا سليط ابن النعمان - [01:09:42](#)

فكلف النبي زيد ابن حارثة ان وبعض الناس يقول لا يعني ليس شرطا ان يكون سيدنا سليط هو يعني عنصر في مؤسسة اسمها الجهاز الامني. ولكن طبيعة كل صحابي مسلم موالى لله ورسوله - [01:10:01](#)

يعرف خبرا مهما يمكن ان ينتفع به المسلمون. فالرجل على عادتهم في الجاهلية وعلى عادتهم في حضور مجالس الخمر. لما سمع الخبر ذهب فنقله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:18](#)

ايا ما كان الامر المهم ان المعلومة وصلت ان صحت هذه الرواية يعني هي ايه؟ رواية على هذا القدر هي رواها متروك الحديث ولكنه حجة في الاخبار والتاريخ وقضي موضوع معروف كده عند ايه؟ عند اهل اهل الجرح والتعديل والمحدثين - [01:10:34](#)

فمنها هنا وصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هنا تمت هذه العملية التي ادت الى انقطاع هذا الطريق على المشركين طيب صلوا على النبي الان لو اننا نريد ان - [01:10:53](#)

يعني نجمع اهم ما هو موجود في او اهم النتائج التي سببتها الغزوات قبل احد ذكرنا منها طبعا مسألة تطور جهاز المخابرات الاسلامي وتطور الجاهزية الاسلامية لكن اهم ما في هذا من الاثار السياسية يا جماعة - [01:11:13](#)

هو نفوذ المسلمين وهيبته التي انتشرت لك ان تتخيل دولة نشأت قبل سنتين فظلت الان ونحن في مطلع السنة الثانية. احنا دلوقتي في جمادى الآخرة نحن في مطلع السنة الثانية حققت نتائج عسكرية منها كسر انف قريش - [01:11:32](#)

ومنها مهاجمة القبائل التي تفكر في مهاجمتها في عقر دارها وفي قطع الطريق على قريش الانتصار بشكل عام يصنع حالة من النفوذ وهذا النفوذ يصنع حالة من نقل الاعداء الى محايدين - [01:11:51](#)

او نقل المحايدين الى حلفاء او القاء الرعب في العدو بدل ما العدو كان شايفك ايه اكلات جزور كما كان يقول ابو جهل الان العدو يراك ايه امرا كبيرا يعني شيء ينبغي ان يحسب له الف حساب - [01:12:09](#)

فما انتشر من هيبة المسلمين في هذه الانحاء جعل المسلمين يتمتعون بفترة امن خمس شهور يعني لن نرى بعد ذلك من يفكر في مهاجمة المسلمين الى شهر شوال وهذا امر يعني مطروق ومشهور في باب السياسة انه النصر يصنع لك الحلفاء - [01:12:29](#)

يعني آآ اللي عايز يطلع على حاجة زي كده. عارفين تسمعوا عن حد اسمه الكسندر دوجن حد اسمه المفكر الروسي اقراوه دقيقة واحدة. المفكر الروسي ده كان يكتب لو معنا اموال في روسيا نستسمرها في - [01:12:51](#)

الصناعات وانتاج تلاجات وغسالات وبتاع وده نستسمرها في الحروب واسلحة نستسمرها في الحروب والاسلحة ده اللي بيعمل لنا حلفاء وده اللي هيخلينا بعدين نزهدهم اقتصاديا نلناكم ان شاء الله في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان

ينفعنا بما علمنا - [01:13:11](#)

وان يزيدينا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:30](#)